

اسم البرنامج: الاتجاه المعاكس

عنوان الحلقة: لماذا لا يتعارك النظام ومعارضوه خارج المناطق المدنية؟

مقدم الحلقة: فيصل القاسم

ضيفا الحلقة:

- محمد دركوشي / كاتب وأكاديمي

- جوزيف أبو فاضل / محام ومحلل سياسي

تاريخ الحلقة: 2013/12/17

المحاور:

- استهداف المدنيين والقصف العشوائي للمناطق السكنية
- الممارسات الدموية للجيش السوري
- استخدام المدنيين كدروع بشرية
- النظام وإتباع سياسة الأرض المحروقة

فيصل القاسم: تحية طيبة مشاهدينا الكرام، لماذا لا يتعلم الجيش السوري من جيش الاحتلال الفرنسي أيام الانتداب على سوريا؟ ألم يتوقف الفرنسيون وقتها عن قصف الثوار عندما كانوا يلجئون إلى المناطق المدنية والمساجد احتراماً للمدنيين؟ لماذا لا يتعلم من الجيش الإسرائيلي الذي يحاول تجنب قصف المناطق الآهلة بالسكان قدر المستطاع في لبنان وفلسطين؟ ألا يتخذ حزب الله من المناطق المدنية ملاجئ له لأنه يعرف أن الطيران الإسرائيلي لن يقصفها؟ لماذا لا يحترم الجيش السوري حرمة جامع أو مدرسة أو حي سكني؟ لماذا حتى يقصف مناطق مؤيديه عندما يدخلها بعض المسلحين؟ ألم يسمع بحرب المدن وقوانينها وأخلاقياتها؟ ألم يستهدف الجيش السوري الكثير من المناطق المدنية بالرغم من أنه لم يكن فيها أي مقاتلين؟ لكن في المقابل لماذا تقوم قوات المعارضة السورية ومن معها باحتلال الأحياء السكنية إذا كانت تعلم جيداً أن النظام سيساويها بالأرض؟ أليس الجيش الحر مسؤولاً عن تهجير المدنيين وتدمير قراهم ومدنهم لأنه اختار القتال داخلها؟ ألا يلعن المدنيون في بعض المناطق الساعة التي دخل إليها الجيش الحر؟ أليس من السخف أن تحتل مدينة أو قرية إذا لم يكن لديك سلاح طيران يحميها أيها الجيش الحر؟ لماذا لا تخوض معاركك ضد النظام في المناطق العسكرية؟ أليس هناك أكثر من 16 ألف موقع عسكري في سوريا، فلماذا تختارون المناطق المدنية؟ ألم تتحول المعارك بين الجيشين الحر والنظامي إلى تدمير منظم للمدن

والقرى السورية؛ الحر يدخل منطقة فيدمرها الجيش النظامي فيخرج الحر إلى منطقة أخرى وهلم جر، ألن تنتهي كل المدن والقرى السورية إذا استمر هذا السيناريو الجهنمي؟ أسئلة أطرحها على الهواء مباشرة على الكاتب والأكاديمي السوري السيد محمد دركوشي وعلى المحامي والمحلل السياسي السيد جوزيف أبو فاضل نبدأ النقاش بعد الفاصل.

[فاصل إعلاني]

فيصل القاسم: أهلاً بكم مرة أخرى مشاهدينا الكرام نحن معكم على الهواء مباشرة في برنامج الاتجاه المعاكس بإمكانكم التصويت على موضوع هذه الحلقة: هل تعتقد أن الثوار السوريين مضطرون لمواجهة النظام في المناطق المسكونة لأنه يختبئ داخلها؟ نعم، 75.9، لا، 24.1، سيد دركوشي لو بدأت معك بهذه النتيجة وبسؤال آخر بالرغم من أن هذه النتيجة يعني تبرر- إذا صح التعبير- للثوار السوريين للمقاتلين السوريين لقوات المعارضة سمها ما شئت أه تبرر لهم أن يُقاتلوا داخل الأحياء المدنية ضد النظام لأنه يختبئ فيها، لكن في الآن ذاته هناك كلام الآن أنه يعني أصبح السوريون يشاهدون مسلسلاً مكرراً، الجيش الحر أو قوات المعارضة تدخل منطقة فيأتي النظام ويدمرها عن بكرة أبيها فيخرج الجيش الحر إلى منطقة أخرى فيدمرها النظام يعني أصبحت عملية تدمير منظم أو هناك اتفاق مبرمج بين النظام وقوات الجيش الحر على تدمير سوريا كما يقول البعض كيف ترد؟

استهداف المدنيين والقصف العشوائي للمناطق السكنية

محمد دركوشي: أولاً الرحمة لشهادتنا الأبرار والحرية لمعتقلينا الأحرار، دكتور فيصل نحن أمام مسؤولية تاريخية وأخلاقية لا بد أن يعرف الشعب السوري حقيقة العابثين بدماء الشعب السوري وعلينا أن ننفذ إلى الحقيقة كالسهم.

فيصل القاسم: طيب.

محمد دركوشي: لا نتجاهل الحقيقة بذريعة البحث عنها من هم الثوار من هم الجيش الحر؟ أليسوا أبناء القرى والمدن التي تدمر، هل يستطيع الجيش الحر أن يحمل أهله وأبنائه في جيبه ويخرج إلى الجبال أم أنه مضطر أن يبقى في الحواري وفي الأزقة وبين البيوت للدفاع عن المدنيين لأن هذا النظام لا يشبه أي نظام في العالم، الثوار في أميركا اللاتينية كانوا يختبئون بين المدنيين لكي تحيد لتحديد سلاح الطيران وسلاح المدفعية واستطاعوا الانتصار على الأنظمة لماذا؟ لأنها لم تكن تتجرأ لقصف المدنيين، اليوم إذا خرج الثائر إلى الجبال إلى الصحراء من يحمي أهله؟! سيدخل النظام إلى هذه المناطق وهذه البلدات ويقوم بالاغتصاب والقتل أليست كذلك؟ إذن نحن أمام نظام حالة

فريدة كما قلت في المقدمة الفرنسيون عندما كانوا يدخلون إلى جامع عندما يدخل الثوار إلى جامع كانوا يقفون احتراماً لا يريدون إثارة المشاعر عندما كانوا يريدون اعتقال شخص ماذا يفعلون كانوا يأتوا بمختار الحارة أو شيخ الجامع وبعناصر نسائية ويدخلون للتفتيش عن هذا المعتقل، فيذهب الثائر إلى الغوطة أو إلى الجبل وهو مطمئن أن أهله في أمان إذن الجيش الحر هم أبناء هذه القرى لم يأتوا- ليسوا مرتزقة- لم يأتوا من إيران ولا من العراق ولا لبنان يعني من دافع عن الخالدية هم أبناء الخالدية، من دافع عن بابا عمرو هم أبناء بابا عمرو ثم نحن أمام ثورة شعبية، هذه الثورة الشعبية تبدأ بالمظاهرات أو هي أمام مظاهرات، المظاهرات أين تكون؟ هل تكون في الربيع الخالي؟ لا بد أن تكون في التجمعات المدنية، هذه الثورة بدأت سلمية بمظاهرات باعتراف رأس النظام أمام مجلس الشعب قال في الحرف الواحد رأس النظام قال بدئوا بمراحل في هذه الأزمة بدئوا بحالة الثورة الشعبية التي توقعوا بأنها ستتدلج خلال أسابيع، فشلوا فيها حتى رمضان، بعد رمضان بدئوا بالعمل المسلح إذن نحن أمام 6 أشهر كانت الثورة سلمية من قتل 3 آلاف متظاهر في أحياء درعا وفي أحياء حمص قبل أن..

فيصل القاسم: قبل أن يكون هناك.

محمد دركوشي: قبل أن يكون جيش حر لم يكن هناك جيش حر، لكن تفضل.

فيصل القاسم: طيب باختصار شديد أنه يعني هذا النظام لا يشبه أي نظام آخر.

محمد دركوشي: أكيد.

فيصل القاسم: وبأنه لا يستطيع الثوار السوريون.

محمد دركوشي: ترك أهلهم عرضة لقتل الشبيحة.

فيصل القاسم: كيف ترد على هذا الكلام سيد أبو فاضل سمعت هذا الكلام.

جوزيف أبو فاضل: والله يا سيدي بداية كل دولة لها نظامها، وبطبيعة الحال النظام في سوريا هو نظام يعني يعيش مع الواقع وبالنتيجة هذا نظام ممانع نظام قاطع لإسرائيل ونظام عمل المستحيل من أجل هذه الأمة العربية والإسلامية، وبطبيعة الحال عندما يأتي من القوقاز والشيشان وكل هذه المناطق وأوروبا وبلجيكا وكل المنطقة يأتي ناس مقاتلين من هذا النوع ويدخلون إلى مناطق مثل العذرا اليوم منطقة مثل العذرا هذه المنطقة المسالمة العمالية الصناعية لا يوجد فيها جيش سوري ولا وجود يعني ولا يمكن أن يكون هناك للجيش السوري إمكانية أن يكون فيها يدخلون إليها يقومون بمجازر طائفية ومذهبية وهذا الأمر هو عار على الثوار أي سلمية، سلمية هذه، أنه نحن نكون عم نضحك على بعض إذا نحن نصدق إذا في ثورة سلمية حطوا العالم بالأفران وضعوا

الناس بالأفران هي وطيبة عملوا مثلما عمل هتلر وبالتالي حطوا الناس بعجانات الأفران وعجنوهم هم أحياء عملوا فظائع بعدين هل يعقل أنه هذا النظام اللي وقف إلى جانب شعبة 40 سنة لم يعازوا إلى الغداء ولا الدواء ولا الأمن، الشعب السوري كان مثال كان يوزع على كل الناس غيره.

فيصل القاسم: طيب بس بس خليني خليني أريد.

جوزيف أبو فاضل: بس في شغلة هل يعقل أنه إحنا ننظر اليوم إلى هذه المجموعات المسلحة أنه هي تأتي إلى صدد جبهة النصره وحضرتك تضع المسؤولية حضرتك والضيف الكريم.

فيصل القاسم: أنا لا أضع أنا أسأل أسأل.

جوزيف أبو فاضل: أسأل ok خليني كفي.

فيصل القاسم: إيه تفضل.

جوزيف أبو فاضل: يأتون إلى صدد مناطق مسيحية إلى نبل والزهره قصف ليلاً نهاراً مناطق ذات طابع معين.

فيصل القاسم: شيعية.

جوزيف أبو فاضل: يأتون إلى معلولة إلى القصير إلى مناطق معروفة لا تشكل خطراً عليهم في اتفاق بينهم وبين الناس لا يوجد هناك ثوار طب يعني هل يعقل أن هؤلاء ما يسمى بالثوار أن يأخذوا راهبات معلولة ويأخذوهم رهائن، شو الراهبة حاملة سلاح كلاشينكوف الراهبة، الراهبة قاعدة بديرها النبي، النبي العربي الكريم الرسول ما قال إذا شاهدتم كاهناً ناسكاً اتركوه لوحده بسبيله، بحديث النبي.

فيصل القاسم: أنت شاهدت الراهبات الآن يعشن بـ6 نجوم يعشن في دير 6 نجوم.

جوزيف أبو فاضل: أعوذ بالله راحت معلولة كلها معلولة بالنسبة للمسيحيين يمكن بمقام.

فيصل القاسم: بس أسألك سؤال.

جوزيف أبو فاضل: خليني كفي يمكن بمقام قبر الرسول الكريم عرفت كيف بالنسبة للمسيحيين.

فيصل القاسم: بس دقيقة وحدة باختصار شو تريد أن ترد على موضوع هلاً ما بدي أخرج سيد أبو فاضل.

جوزيف أبو فاضل: تفضل تفضل.

فيصل القاسم: ما بدى أخرج عن الموضوع لأنه الموضوع السوري كبير جداً الآن.

جوزيف أبو فاضل: الأستاذ محمد عم بقول.

فيصل القاسم: نحن نتحدث عن إنه إلى متى يخوض الثوار والنظام معاركهم في المناطق الأهلة بالسكان؟

جوزيف أبو فاضل: سيدي دلني على منطقة دمرت وما في أجا عليها ناس و عملوا فيها مشاكل واحتموا بالمدنيين، كما يفعلون في كل المناطق ليش طب ليش حماة ما دمرت؟ قل لي دلني ليش الأحياء في جلب اللي ما فيها حرب ما دمرت طب لماذا الدمار حيث توجد مشاكل هناك حرب في سوريا.

فيصل القاسم: خليك معي شوي نقطة مهمة كيف ترد على هذا الكلام أنت تقول أنه يعني الشعب لا يستطيع أن يقاتل إلى في مناطقه لكن الرجل يقلك أنه هناك الكثير من المناطق التي لم يدخلها الثوار فبقيت آمنة لم تتعرض إلى أي أذى مش هذا كلامك؟

جوزيف أبو فاضل: صحيح صحيح.

فيصل القاسم: كيف ترد؟

محمد دركوشي: سيدي من قال أن هذه المناطق آمنة هذه الحواجز الموجودة في المدن سأذكر لك مثلاً حاجز المشفى الوطني في جسر الشغور ما وظيفة هذا الحاجز؟ إذلال واعتقال واغتصاب وسرقة ونهب الأهالي الموجودين في جسر الشغور ثم يقوم هذا الحاجز بقصف المناطق المحررة، من في نظام في العام يضع راجمات صواريخ ومدفعية في المشفى الوطني يجعل المرضى..

فيصل القاسم: في المشفى الوطني.

محمد دركوشي: في المستشفى الوطني في مدينة جاسم في المشفى الوطني في جسر الشغور في المشافي الوطنية في سوريا كلها، جعل من المشافي الوطنية مراكز لراجمات الصواريخ والمدفعية وجعل من المرضى والجرحى دروع بشرية، الثوار أمام حالة إما يردوا على مصادر النيران بقذائف بدائية أقول مثل قذائف الهاون وقد تسقط هنا أو هناك ومن يقوم بالإطلاق ربما هم أكثرهم مدنيون ربما غير مهرة في الرمي ربما تسقط أو يتم إصابة بعض المدنيين.

جوزيف أبو فاضل: عم بتقول جيش جر حضرتك.

محمد دركوشي: جيش حر أغلبهم مدنيين، الجيش الحر أبناء المدن والقرى.

جوزيف أبو فاضل: طيب وجبهة النصر مش مدربة.

محمد دركوشي: لا مش مدربة الجيش النظامي يملك عناصر مدربة.

فيصل القاسم: خرينا بالنقطة هذه تفضل.

محمد دركوشي: إذن هذه الحواجز الموجودة في المدن هذه الحواجز الموجودة في المدن هي مصدر موت للمناطق المحيطة المحررة يتم قصفها بالراجمات والصواريخ وهي مصدر اعتقال وإذلال ومصادرة البضائع ومصادرة الحريات.

جوزيف أبو فاضل: أجا دوري.

محمد دركوشي: موجودة لو سمحت، فالثوار هم أمام حالة أو خيارين: الخيار الأول إما الرد على مصادر النيران إسكات مصادر النيران التي تقتل أهلهم في المناطق المحررة أو المناطق المحيطة بقذائف الهاون وهذه القذائف بدائية ليست قذائف ذكية لا يملكون أسلحة متطورة أو هم أمام حالة اقتحام هذه المدينة للإسكات وهذا يخضع لطلب الأهالي، الأهالي هم يطلبون نحن أمام حالات هم يطلبون من الجيش الحر ونحن على أرض الواقع هم يطلبون من الجيش الحر إسكات مصادر النيران، أنا أذكر لك مئات الشهداء قصفوا ومنهم ابن أخي، ابن أخي سقط شهيداً بسبب قذيفة انطلقت من جسر الشغور من المشفى الوطني ماذا يفعل الثوار؟ ماذا يفعل الثوار؟!

جوزيف أبو فاضل: هذه حرب، نحن في حرب.

محمد دركوشي: إذن أنت تجبر الثوار، تجبر الثوار، الثوار لا خيار لهم الثوار هم..

جوزيف أبو فاضل: أجا دوري ولا بعد.

فيصل القاسم: ماشي، ماشي بس أنا في نقطة بدي أجليها سيد جوزيف أبو فاضل أنت تعلم فنون الحرب هناك ما يسمى بحرب المدن، حرب المدن هي أصعب أنواع الحرب وحسب يعني حسب قوانين الحرب إذا اختبئ جندي واحد داخل بناية في مدينة يجب على الجيش النظامي أن يجهز.

جوزيف أبو فاضل: جندي.

فيصل القاسم: جندي واحد، جندي واحد إذا اختبئ، على الجيش النظامي أن يجهز له 110 جنود كي يخرجوه من.

جوزيف أبو فاضل: صحيح.

فيصل القاسم: دقيقة من هذه البناية.

جوزيف أبو فاضل: صحيح، صحيح.

فيصل القاسم: من هذه البناية أين فعلها النظام السوري بس دقيقة النظام السوري عندما يدخل.

جوزيف أبو فاضل: بس خليني رد عليك.

فيصل القاسم: بس خليني أسألك سؤال عندما يدخل بضعة مقاتلين إلى أي منطقة في سوريا يقصفها الطيران ويسويها بالأرض لا عملها لا هتلر ولا موسوليني ولا هولوكو ولا الدنيا..

جوزيف أبو فاضل: لا لا مستحيل لا لا.

فيصل القاسم: يا سيدي مناطق بأكملها دمرت لأنه دخلها بضعة مسلحين هذه فاشية نازية.

جوزيف أبو فاضل: دكتور فيصل.

فيصل القاسم: هذا هو السؤال.

محمد دركوشي: هذا ألحكي صحيح هذه سوريا هذه صور في سوريا.

جوزيف أبو فاضل: معروف هذه.

محمد دركوشي: هذه سوريا دمرت كل سوريا.

جوزيف أبو فاضل: كل العالم شافتها.

فيصل القاسم: رد لي على هذه النقطة رد لي على هذه النقطة.

جوزيف أبو فاضل: بس اسألني يا دكتور هذه من فجر نفسه بها.

محمد دركوشي: بحلقة أخرى سأخبرك من قتل محمد سعيد رمضان.

جوزيف أبو فاضل: هلاً أسألك عن ابن منطقتك.

فيصل القاسم: لا لا جاوبني على هذا جاوبني على هذا.

جوزيف أبو فاضل: تفضل.

فيصل القاسم: جاوبني جاوبني على أنه النظام..

جوزيف أبو فاضل: دكتور فيصل.

فيصل القاسم: مستعد أن يزيل مدينة.

جوزيف أبو فاضل: مش مضبوط.

فيصل القاسم: مدينة تفضل حضرتك قل لي لا.

جوزيف أبو فاضل: حضرتك عم بتقول لي إذا فات أحد المسلحين على بناية أول شي الجندي السوري يعني هو يختلف عن الشيشاني ويختلف عن ال يعني مش سئلان جاي من خلف الحدود يختلف تماما لأنه هو أول شيء يقاتل في أرضه..

فيصل القاسم: طيب.

جوزيف أبو فاضل: وهو يدافع عن كرامته وعن بلده..

فيصل القاسم: جاوبني.

جوزيف أبو فاضل: عن دولته.

فيصل القاسم: جاوبني عن حرب المدن.

جوزيف أبو فاضل: ولذلك لا يمكن أن يقصف بناية إلا إذا هذا..

فيصل القاسم: هذا اللي شفناه بأفلام كرتون؟

جوزيف أبو فاضل: خليني كفي لك؟

فيصل القاسم: الدمار هذا أفلام كرتون..

جوزيف أبو فاضل: خليني كفي لك..

فيصل القاسم: ولا كاميرا خفية؟

جوزيف أبو فاضل: لا مش هيك..

فيصل القاسم: لكان؟

جوزيف أبو فاضل: لا مش هيك خليني أفلك يا دكتور فيصل اللي شفته حضرتك هو مجموعة من المسلحين معهم أسلحة متطورة كانوا..

فيصل القاسم: يفجروا بنايات فوق رأسهم.

جوزيف أبو فاضل: فلماذا؟

فيصل القاسم: يفجروا بنايات فوق رأسهم!

جوزيف أبو فاضل: لا لأنه هذا شيشاني شيشاني الماشي على رأس المجموعة السورية

مش سئلان عن سوريا وعن بني سوريا..

فيصل القاسم: يا رجل بس دقيقة.

جوزيف أبو فاضل: وبالتالي..

فيصل القاسم: يعني شيشاني يدمر البنايات فوق رأسه؟

جوزيف أبو فاضل: طيب ليش..

فيصل القاسم: الشيشاني يدمر البنايات فوق رأسه؟

جوزيف أبو فاضل: إيه ما جاي ينتحر ما عنده مشكلة هداك اللي فات يعني واحد رايح ينتحر..

فيصل القاسم: يعني كل هذه البنايات دمرها شيشانيين..

جوزيف أبو فاضل: لا لا في حرب.

فيصل القاسم: يا سلام.

جوزيف أبو فاضل: لا بس في شغلة.

فيصل القاسم: صحيح..

جوزيف أبو فاضل: إذا جرح أصبعه بعنل هم أما هذا جاي ينتحر يفجر حاله مش خائف يجرح أصبعه وبالتالي هذا مش سئلان عن سوريا..

فيصل القاسم: طيب..

جوزيف أبو فاضل: ولا عن الجيش السوري..

فيصل القاسم: خليك..

جوزيف أبو فاضل: أنما الجيش السوري لا يتعامل مع المسلحين والإرهابيين..

فيصل القاسم: خليك خليك..

جوزيف أبو فاضل: لا لا وفي مناطق عمل معها تسوية مع الجيش الحر..

فيصل القاسم: كي لا يؤذي كي لا يؤذي..

جوزيف أبو فاضل: كي لا يؤذي أكيدة..

فيصل القاسم: خليك شوي..

جوزيف أبو فاضل: ما بده يؤدي..

فيصل القاسم: خليك شوي..

جوزيف أبو فاضل: شعبه..

فيصل القاسم: خليك شوي..

جوزيف أبو فاضل: الرئيس بشار الأسد رئيس حضاري منه جاي من وراء شو اسمه..

فيصل القاسم: دقيقة..

جوزيف أبو فاضل: عمل المستحيل..

فيصل القاسم: بس دقيقة دقيقة كيف ترد على هذا الكلام؟

محمد دركوشي: أرد..

جوزيف أبو فاضل: عمل المستحيل لأنه بس أكبر مثال على ذلك..

فيصل القاسم: إيه؟

جوزيف أبو فاضل: بس كلمة، أكبر مثال على ذلك شف لي عندك بالسويدية شو فيها دمار من يهجم عندك بالسويدية، وبعدين الشغلة الثانية أعطيك مهمة مثل آخر بقلب دمشق شو فيه بدمشق؟ فأني بنانية دمرت لماذا إذن لم تدمر البنايات في دمشق؟

فيصل القاسم: هذا لأنه لم يدخلها المسلحون..

جوزيف أبو فاضل: أكيدة..

فيصل القاسم: دقيقة..

جوزيف أبو فاضل: أكيدة لأنها لم يدخلها مش المسلحون..

فيصل القاسم: دقيقة يقول لك الرجل..

جوزيف أبو فاضل: واضحة..

فيصل القاسم: يقول لك الرجل ما يحدث من دمار، ما يحدث من دمار ليس بسبب قوات النظام قوات النظام تحاول أقصى المستطاع للحفاظ على الأرواح وللحفاظ على الممتلكات، هؤلاء المقاتلون القادمون من الخارج، ويعيد لك السؤال أنه المناطق التي لا يدخلها الجيش الحر لا تتعرض للدمار وهناك الآن الكثير من السوريين المتعاطفين مع الثورة يقولون للجيش الحر أرجوكم لا تدخلوا مناطقنا..

محمد دركوشي: هذا الكلام دكتور هذا الكلام غير صحيح..

فيصل القاسم: طيب..

محمد دركوشي: المجازر لا تحدث إلا عند دخول الجيش النظامي أو خروجه هناك الآن الكثير من المناطق..

فيصل القاسم: طيب أعطينا أمثلة هات.

محمد دركوشي: هناك الكثير من المناطق الآن محررة لم نشهد فيها مجازر ثم لو يجب أن نعود إلى البدايات..

جوزيف أبو فاضل: العذرا..

محمد دركوشي: يجب أن نعود..

جوزيف أبو فاضل: العذرا..

محمد دركوشي: للبدايات

جوزيف أبو فاضل: العذرا..

محمد دركوشي: يجب أن نعود للبدايات لكي نفهم الحقيقة يجب أن نعود للبدايات هذه الثورة..

جوزيف أبو فاضل: نراجع التاريخ..

محمد دركوشي: لا بداية الثورة، هذه الثورة بدأت بالمظاهرات الشعبية وبرأس النظام اعترف أنها ثورة سلمية إلى شهر رمضان، الثوار عندما سقط الشهداء عندما كانوا سلميين لم يكن الجيش حر اضطر الثوار إلى تشكيل قوات مدنية لحماية المظاهرات يعني تواجد العسكري للجيش الحر لم يكن جيش حر في ستة أشهر لم يكن في جيش حر، كانت تخرج بابا عمرو بالآلاف ونشاهدها جميعا كانت تخرج الخالدية كانت تخرج درعا وسقط عشرات وآلاف، 3000 شهيد باعتراف رأس النظام وباعتراف حسن نصر الله أمس في لقائه على OTV في كان هناك ثورة شعبية في سوريا فسرقها قال بالحرف الواحد..

فيصل القاسم: طيب.

محمد دركوشي: فسرقها إذن اضطر الثوار..

جوزيف أبو فاضل: مين، مين سرقها؟

فيصل القاسم: بس دقيقة كمل كمل الفكرة..

محمد دركوشي: فاضطر الثوار لتشكيل قوة لحماية القوى المدنية لحماية المظاهرات السلمية..

فيصل القاسم: بس دقيقة كمل كمل ما بدي أخرج عن الموضوع..

محمد دركوشي: فاضطر الثوار تشكيل قوة من أهالي الحي لحماية..

جوزيف أبو فاضل: سؤال بس من سرقها بس..

فيصل القاسم: بس الوقت يداهمننا لأنه في أفكار أخرى الوقت يداهمننا..

محمد دركوشي: يا سيدي حدثني أنور، السيد أنور مالك وهو كان من مراقبين دوليين ذهبوا إلى بابا عمرو ولم يكن هناك جيش حر، كان هناك بعض مسلحي الجيش الحر يملكون أسلحة خفيفة فحدث قصف على بابا عمرو بالدبابات فذهب إلى محافظة حمص والدابي وقال له حدث قصف بالدبابات على بابا عمرو..

فيصل القاسم: بالدبابات..

محمد دركوشي: قال له غسان عبد العال قال له يستحيل أن يقوم الجيش السوري الباسل بقصف بابا عمرو، فقال له يا سيدي الدابي قبل طبعاً أن تدخل قضية الفياعرا ونساء بنات الليل في فندق دمشق إلى آخره.. قال له أنا شاهدت وأنا جنرال وأنا خبير هل تم القصف بالدبابات، دبابات شيلكا والثوار لا يملكون دبابات، فماذا رد غسان عبد العال؟ قال له صحيح بالأمس خطف الثوار دبابة..

فيصل القاسم: آه..

محمد دركوشي: فقال له أين الدبابة الآن تتوقع؟ قال له في بابا عمرو قال له يا رجل، القصف يأتي من بعد 15 كيلو متر على بابا عمرو يعني كيف الدبابة موجودة في بابا عمر وتقصف نفسها؟ إذن الثوار اضطروا إلى تشكيل قوات لحماية المظاهرات لذلك شهدنا مظاهرات دكتور فيصل مليونية..

فيصل القاسم: طيب..

محمد دركوشي: في حماه وفي دير الزور عندما قام الثوار بحماية المظاهرات بعد ذلك عندما لم يستطع النظام الاقتحام بدأ بالقصف بدأ باستخدام السلاح الثقيل.

فيصل القاسم: كويس جدا أنا بدي أسألك من شان نوزع..

جوزيف أبو فاضل: بس خليني أرد..

فيصل القاسم: يقول أحد الكتاب المحللين..

جوزيف أبو فاضل: خليني أرد عليه بس تفضل.

فيصل القاسم: دقيقة بس كمان في ستينات وبدايات سبعينات القرن الماضي نشأت في أميركا اللاتينية ظاهرة التوباماروس ثوار حرب عصابات المدن..

جوزيف أبو فاضل: صحيح..

فيصل القاسم: ضد الأنظمة الفاشية..

جوزيف أبو فاضل: نعم..

فيصل القاسم: لقد أدار هؤلاء حرب عصابات في المدن وليس في الريف في المدن ها..

جوزيف أبو فاضل: نعم.

فيصل القاسم: وذلك لتشويش حياة النظام الحاكم واستنزافه ولغرض الاحتماء في البيئة الفقيرة الحامية وللضغط على الطبقات المؤيدة للنظام، وقد كان في سلوك الثوار نوع من الاعتماد الضمني على أن النظام لا يقصف مدنه ولكن إستراتيجيتهم أثارت عليهم ردود فعل سلبية على أي حال مع أنه النظام ما قصفهم، أما التجربة السورية فجاءت بنمط جديد، نمط جديد يتجاوز الأنظمة الفاشية المعروفة حتى الآن وهو نموذج النظام الذي يقصف مدنه بالطائرات وذلك حتى من دون تكنولوجيا دقيقة أي كقصف مدن لأحياء، مدمر، لأحياء بأكملها تماما كما تفعل الدول الاستعمارية وغيرها في الحروب عندما تقصف مدن تتحصن فيها؟..

جوزيف أبو فاضل: هلا كانت..

فيصل القاسم: بس دقيقة..

جوزيف أبو فاضل: هلا كانت جيش فرنسي..

فيصل القاسم: بس دقيقة..

جوزيف أبو فاضل: عندك استعمار جيش حضاري هلا صار..

فيصل القاسم: دقيقة يا أخي أنا عم أعطيك مثال فرنسا..

جوزيف أبو فاضل: طيب..

فيصل القاسم: بفرنسا بالمناسبة..

جوزيف أبو فاضل: إيه..

فيصل القاسم: فرنسا كل السوريين يذكرون أن القوات الفرنسية عندما كانت تحتل سوريا كانت تمتنع عندما يدخل الثوار للمسجد أو الجامع أو المدرسة يوقفوا..

جوزيف أبو فاضل: كانوا يضحكوا عليكم لأنه..

فيصل القاسم: يا أخي دقيقة..

جوزيف أبو فاضل: يبيعوكم حكي..

فيصل القاسم: طيب ماشي

جوزيف أبو فاضل: كانوا يأخذوا اللي بدهم إياه..

فيصل القاسم: ماشي دقيقة دقيقة هذا النظام..

جوزيف أبو فاضل: بعدين الفرنسيون مثل الجيش السوري..

فيصل القاسم: دقيقة..

جوزيف أبو فاضل: يا دكتور فيصل، الجيش فرنسي..

فيصل القاسم: الناس عم تموت عم بقول لك يا ريت ترجع فرنسا، والله العظيم ارجع اعمل استفتاء الآن ارجع اعمل استفتاء يا زلمة يا رجل ما تخلي الناس تضحك علينا يا رجل يا قيان يا قيان ارجع اسأل السوريين قل لهم بدكم النظام ولا الفرنسيين والله يأخذوا الفرنسيين بألفين يا زلمة اسأل الناس..

جوزيف أبو فاضل: لا شو بدك بالشغلة..

فيصل القاسم: روح يا رجل قال الفرنسيين قال..

جوزيف أبو فاضل: أربعين سنة..

فيصل القاسم: عم تقارن لي النظام بالفرنسيين!

محمد دركوشي: أنا أقولك يا دكتور فيصل..

جوزيف أبو فاضل: الشعب السوري..

محمد دركوشي: دكتور فيصل..

جوزيف أبو فاضل: الشعب السوري عاش في حياته في ببحوحة وفي رخاء 40 سنة اللي أمن لهم إياه الرئيس حافظ الأسد..

فيصل القاسم: يا أخي مش مختلفين عليها..

جوزيف أبو فاضل: خليني كفي..

فيصل القاسم: إيه..

جوزيف أبو فاضل: الآن اللي أمن لهم إياه ما حده بأمنه عم تتشبه الجيش ساعة بتقول لي جيش إسرائيلي لم يقصف المناطق المدنية وكان يتوخي، ولو بدك جيش سوري يتشبه بجيش إسرائيلي!

فيصل القاسم: إيه يتشبه.

جوزيف أبو فاضل: خليني كفي..

فيصل القاسم: الجيش الإسرائيلي وقت اللي تطلع مظاهرات..

جوزيف أبو فاضل: خليني كفي..

فيصل القاسم: وبطلق ميّ بطلق ميّ..

جوزيف أبو فاضل: لا لا..

فيصل القاسم: مش بطلق صواريخ و براميل متفجرة كما هو حلب اليوم..

جوزيف أبو فاضل: مش عم تشوف..

فيصل القاسم: يا زلمة عم تقارن الإسرائيلي بالسوري!

جوزيف أبو فاضل: الجرائم..

فيصل القاسم: حرام عليك.

جوزيف أبو فاضل: الجرائم اللي كل يوم عم تشوفها، ما عم تشوف الجرائم اللي عم يعملها الجيش الإسرائيلي..

فيصل القاسم: آه..

جوزيف أبو فاضل: هالأ بس مركز على الجيش السوري بس خليني..

فيصل القاسم: لا لا بس خليه نقطة..

جوزيف أبو فاضل: لا يوجد تدمير ممنهج للجيش السوري..

فيصل القاسم: حلو جدا هذه هي النقطة.

جوزيف أبو فاضل: الجيش السوري وهو يدافع، هو يسترد المناطق التي احتلت من قبل

جبهة النصره وداعش والجبهة الإسلامية اليوم ومن جيش ما يسمى بالجيش السوري الحر التي تبخر..

فيصل القاسم: جميل..

جوزيف أبو فاضل: الذي تبخر، اليوم نحن أمام جيش سوري نظامي معه دفاع وطني ومعه شعب ماذا فعلت المعارضة المسلحة في ريف اللاذقية؟

محمد دركوشي: الكثير الكثير..

فيصل القاسم: خليك دقيقة لا خليه يكمل..

جوزيف أبو فاضل: يدخلون إلى مناطق عم يرتكبوا فيها مجازر يا أستاذ محمد وعم يجيئوا بعدين ليش، أول حرب معرة النعمان شو صار؟ ذبحوا الناس زتوهم بالجسر بجسر الشغور..

محمد دركوشي: هذا الكلام غير صحيح خليك..

فيصل القاسم: خليك سيد محمد لا أنا بدى أسئل..

جوزيف أبو فاضل: أنا ما كذبتك خليني كفي..

فيصل القاسم: سيد محمد أنا بدى أسألك نقطة لا لا بدى أخذها النقطة..

جوزيف أبو فاضل: بس خليني كفي..

الممارسات الدموية للجيش السوري

فيصل القاسم: لا لا قال السيد جوزيف، قال ليس تدمير ممنهج يقوم به الجيش السوري وعيب أن تقارن الجيش السوري الوطني بالجيش الفرنسي أيام الاحتلال أو الجيش الإسرائيلي عيب، كيف ترد عليه؟

محمد دركوشي: أكيد أنا أسألك عندما وقعت مجزرة الحولة هل كان هناك داعش؟ هل كانت هناك جبهة النصره؟ هل كان هناك جيش حر؟ هذا هو تقرير الأمم المتحدة يقول لك عندما وقعت وأكد الجنرال روبرت مود رئيس بعثة المراقبين مقتل 92 شخص ومنهم 30 طفل وتم استخدام الدبابات في المجزرة، وجاء الموالون للنظام من القوى المجاورة وارتكبوا مجزرة ذهب ضحيتها أكثر من 110 أشخاص في الحولة، وألقى كوفي عنان اللوم على الحكومة السورية بقيادة بشار الأسد واتهموه بتنفيذ إجراءات وحشية..

فيصل القاسم: بس دقيقة..

محمد دركوشي: هذا تقرير، مجزرة بانياس الذي ارتكبتها التركي علي كيالي..
فيصل القاسم: طيب.

محمد دركوشي: هذه أطفال بانياس هؤلاء أطفال بانياس هذول قتلوا بحقد طائفي..
جوزيف أبو فاضل: على راسي..

محمد دركوشي: هؤلاء قتلوا بحقد طائفي..

فيصل القاسم: جابوني على السؤال، جابوني على السؤال بقلك لا يمكن مقارنته لا يمكن مقارنته..

جوزيف أبو فاضل: هذول الصور بجبلك منهم كثير..

فيصل القاسم: يا سيد جوزيف سيد جوزيف شو قلنا بس جابوني على هذه النقطة..

جوزيف أبو فاضل: بريف اللاذقية بالشام وين ما كان سيارات مفخخة..

فيصل القاسم: لا يمكن مقارنة الجيش السوري..

جوزيف أبو فاضل: عم تنفجر بل 86 و بالمزه..

فيصل القاسم: Ok لا يمكن مقارنة الجيش السوري بالفرنسي أو الإسرائيلي جابوب لي إياه..

محمد دركوشي: طبعاً لا يمكن.

فيصل القاسم: بس دقيقة.

جوزيف أبو فاضل: مخيم اليرموك شو صار فيه؟

فيصل القاسم: يا سيد شو قلنا لا لا خليه يكمل لو سمحت لو سمحت ما قلنا..

محمد دركوشي: صحيح لا يمكن مقارنة الجيش السوري بالجيش الفرنسي، الجيش الفرنسي أو الجيش الإسرائيلي لم يقصف جامعة حلب، طلاب، لم يقصفها بالصواريخ وقتل عشرات الطلاب، الجيش الفرنسي أو الجيش الإسرائيلي..

جوزيف أبو فاضل: أنا أنا..

فيصل القاسم: خليه..

محمد دركوشي: لم يلق براميل متفجرة على الأحياء؛ على الأحياء مبارح 3 أيام و حلب تقصف بالبراميل المتفجرة أكثر من 100 شهيد وكلها أحياء وكلها مدنيين..

فيصل القاسم: طيب.

محمد دركوشي: يا سيدي معسكرات الكتائب..

فيصل القاسم: الإسرائيلي والفرنسي كمل.

محمد دركوشي: الإسرائيلي والفرنسي لم يقتل شعبه اذكر لي عدد الأشخاص الذين قتلهم الجيش الفرنسي ضد شعبه.

جوزيف أبو فاضل: ضد شعبه؟

محمد دركوشي: أو الجيش الإسرائيلي واجه المظاهرات الفلسطينية..

فيصل القاسم: دقيقة.

محمد دركوشي: الجيش الإسرائيلي واجه المظاهرات الفلسطينية بالرصاص المطاطي..

جوزيف أبو فاضل: أي واجههم ولو ولو..

محمد دركوشي: لماذا حزب الله، لماذا حزب الله، لماذا حزب الله، قوات حزب الله يا سيدي قوات حزب الله تنبع أنه موجود بين المدنيين..

فيصل القاسم: بس خليه يكمل..

محمد دركوشي: أين مقرات حزب الله؟

جوزيف أبو فاضل: معروفه كلها..

محمد دركوشي: غير معروفه، مقرات حزب الله موجودة بين المدنيين لماذا في حرب ال2006 لم يخرج حزب الله من الضاحية..

فيصل القاسم: ليش؟

محمد دركوشي: أو من الجنوب لتجنيب المدنيين قتل 1200 ضد..

جوزيف أبو فاضل: البيئة الحاضنة، ما كلها مقاومة..

محمد دركوشي: دمرت الضاحية..

جوزيف أبو فاضل: كلها مقاومة الضاحية البيئة الحاضنة..

محمد دركوشي: لماذا لم يخرج حزب الله من الضاحية؟

جوزيف أبو فاضل: البيئة الحاضنة.

فيصل القاسم: يا زلما شو قلنا ما بدنا نقاطع.

محمد دركوشي: لماذا لم يخرج حزب الله من الضاحية؟

جوزيف أبو فاضل: يا زلما أرد عليه هو عم يسألني..

فيصل القاسم: سجل عندك..

محمد دركوشي: سجل عندك..

جوزيف أبو فاضل: خلص.

محمد دركوشي: لماذا لم يخرج حزب الله من الضاحية ومن جنوب لبنان لتجنيب المدنيين القصف الإسرائيلي؟

جوزيف أبو فاضل: خليني أرد عليه لأنه الضاحية هي البيئة الحاضنة المقاومة لإسرائيل..

محمد دركوشي: أي بيئة؟

جوزيف أبو فاضل: الضاحية الجنوبية هي منبع الرجال..

محمد دركوشي: وأيضا الحولة وبابا عمرو والخالدية..

جوزيف أبو فاضل: هي منبع الشهداء خليني كفي لك طيب..

محمد دركوشي: هي البيئة الحاضنة لهؤلاء..

جوزيف أبو فاضل: يا أخي رد عليك طيب..

فيصل القاسم: ما قلنا شو قلنا..

جوزيف أبو فاضل: سألتني خليني رد عليك خليني رد عليك..

محمد دركوشي: يعني الثوار أليس لهم بيئة حاضنة؟

جوزيف أبو فاضل: بلى ما قلت لأ..

محمد دركوشي: طيب هدول أهل الخالدية مين اللي يدافع عن الخالدية؟ أبناء الخالدية..

جوزيف أبو فاضل: من دخل من تركيا من المسلحين؟

محمد دركوشي: لماذا لم تر أبو شهد الجبوري اللي ذبح بمجزرة أول أمس؟ حلال على العراقيين!

جوزيف أبو فاضل: ولك يا سيدي يا حبيبي اللي أجو من تركيا ما شفتهم..

فيصل القاسم: سيد دركوشي سيد دركوشي..

جوزيف أبو فاضل: يا رجل، ومعر الليبي.

فيصل القاسم: سيد دركوشي اسمح لي اسمح لي شوي..

جوزيف أبو فاضل: وهداك الجولاني ما شفتهم..

فيصل القاسم: بس خليك شوي أنا بس بدي أقول..

جوزيف أبو فاضل: طيب بدي أرد عليه..

فيصل القاسم: بدي أسألك.

جوزيف أبو فاضل: تفضل.

فيصل القاسم: بدي أسألك..

جوزيف أبو فاضل: تفضل.

فيصل القاسم: نحنا قبلما دخلنا بدنا نوصل معلومات للمشاهدين وخذ راحتك..

جوزيف أبو فاضل: يسألني سؤال..

فيصل القاسم: يا أخي بس دقيقة..

جوزيف أبو فاضل: دقيقتين..

فيصل القاسم: هو بقول لك هو أنت قلت إسرائيلي وكذا الآن هو يقول يا أخي يقولك أنه السوريين بقول لك يا دخل الله الفرنسيين والإسرائيليين..

جوزيف أبو فاضل: يا دخل الله عم يقولوا ما يجيئوا عنا الثوار عم يقولوا هم ما يسمى بالثوار..

فيصل القاسم: أيوا تفضل..

جوزيف أبو فاضل: الشعب السوري عم يقول دخيلكم أبعدهم عنا ما عم يعرفوا مين عم يدق الباب عليهم..

فيصل القاسم: طيب..

جوزيف أبو فاضل: ما عم يعرفوا مين عم يفوت عليهم لا الشيشاني ولا القوقازي ولا

الفرنساوي ولا البلجيكي أنا مش عم أفلك مسيحي ومسلم وشيعي وسني، الموضوع بسوريا أصبح بالحدود فالتة 830 كيلو متر مع تركيا مع العراق مع الأردن مع لبنان، المنطقة كلها فالتة على سوريا عم يتكالبوا كل المسلحين فايئين يسقطوا شو اسمه الدولة بسوريا..

فيصل القاسم: خليك شوي بس.

جوزيف أبو فاضل: إسقاط الدولة مش إسقاط النظام.

فيصل القاسم: جيد خليني أسألك..

جوزيف أبو فاضل: أنا مش مغروم بعيون الرئيس بشار الأسد، بس بشار الأسد هو ضمانتي..

فيصل القاسم: شو قلت لي بدك تعطيني وقت عشان أسألك..

محمد دركوشي: ضمان للمدنيين!

فيصل القاسم: يا أخي..

جوزيف أبو فاضل: دولة دولة..

فيصل القاسم: لو سمحت لو سمحت بدي أسأل أنا بدي أقود البرنامج..

محمد دركوشي: تفضل.

جوزيف أبو فاضل: تفضل.

فيصل القاسم: خليني أسأل، طيب سيدي الآن أنا بدي أسألك سؤال هل تعلم أن عدد القتلى السوريين أو الشهداء السوريين تحت الأنقاض الآن أكثر من نصف مليون شخص ليش؟

جوزيف أبو فاضل: نص مليون..

فيصل القاسم: إيه طبعا وإستنا شوي..

جوزيف أبو فاضل: كل يوم يزيدوا ليش عم يزيدوا؟!!

فيصل القاسم: يا أخي إستنا شوي طيب أنا أفلك نص مليون وسيطلعون أكثر ماشي..

جوزيف أبو فاضل: نص مليون.

فيصل القاسم: هذه الأبنية اللي سقطت على رؤوس أبنائها هذه كيف سقطت؟ إذن

الطيران ضربها..

جوزيف أبو فاضل: هذه فاضية فيها مسلحين..

فيصل القاسم: فيها 500 ألف مسلح؟

محمد دركوشي: هذه مدن فيها مسلحين..

جوزيف أبو فاضل: شو هذه إيه كلها مسلحين ولو هذه شو عم تحكي!

محمد دركوشي: يا رجل بالنبك بالنبك دكتور فيصل مضايا وين بالنبك اقتحم الجيش السوري النبك..

فيصل القاسم: إيه.

محمد دركوشي: فهرب المعارضون إلى عرسال وغيرها وبقي من؟ بقي الموالون للظن منهم أنهم غير مقصودين من الجيش النظامي فدخل عليهم لواء ذي الفقار العراقي هؤلاء المطلوبين فقتلوا الموالون فقط لأنهم سنة لا يميزون بين الموالين وغير الموالين..

فيصل القاسم: جماعة الشيعة يعني.

محمد دركوشي: جماعة الشيعة جماعة أبو شهد الجبوري هذا الرجل الذي قاد هذا المسن قاد هذا المسن الكل يشوفوه قاد هذا المسن وأعدمه بيده هؤلاء فاتوا ماذا فعلوا بالنبك؟ ماذا فعلوا بالنبك؟ سرقوا السيارات 360 سيارة..

فيصل القاسم: طيب.

محمد دركوشي: سرقوها 6 كيلوات ذهب سرقوا، يا رجل هل سمعت أنت..

فيصل القاسم: بس دقيقة خليه خليه يكملك..

محمد دركوشي: أسألك سؤال أسألك سؤال..

فيصل القاسم: إيه

محمد دركوشي: سمعت أنت بمصطلح التعفيش؟

جوزيف أبو فاضل: تفضل كفي..

محمد دركوشي: هذا مصطلح التعفيش مصطلح عند المرتزقة الذين يؤتون من الخارج ويأتون من الداخل ما معنى مصطلح التعفيش؟

فيصل القاسم: خليه يكمل..

جوزيف أبو فاضل: ما بعرف.

محمد دركوشي: مصطلح العفش يعني يقوم ضابط..

فيصل القاسم: ضابط من وين؟

محمد دركوشي: ضابط بالجيش النظامي..

فيصل القاسم: طيب.

محمد دركوشي: يقوم ضابط بالجيش النظامي نصب حاجز على مدخل أحد الحوارى يقوم بقصف هذا..

جوزيف أبو فاضل: خلصت؟

محمد دركوشي: لا ما خلصت..

فيصل القاسم: دقيقة..

محمد دركوشي: كما حدث في حي الإنشاءات..

فيصل القاسم: طيب شو صار؟

محمد دركوشي: قصفوا هي الإنشاءات فهرب الأهالي ثم يأتي تجار شبيحة ويشترون منه هذا الحي بملايين الليرات..

جوزيف أبو فاضل: تعفش..

محمد دركوشي: يا أخي يأخذون كل شيء..

جوزيف أبو فاضل: شو هذا..

محمد دركوشي: فيأتوا بالسيارات ويأتوا بالعمال ويقومون بماذا؟ بسلب البيت حتى الأجهزة حتى أقفال الكهرباء كانوا ينزعونها هذا تقرير هذا تقرير للرويترز تقرير للرويترز يا سيدي تتحدث عن أسواق السنة..

جوزيف أبو فاضل: رويترز لو تشوف شو عم تحكي..

محمد دركوشي: أسواق السنة وأسواق الشمال في حي الزهراء في حمص والتقت مع أهالي إحدى العجائز ماذا تقول؟

جوزيف أبو فاضل: أنت عم تحكي عن السنة!

محمد دركوشي: إحدى العجائز تجادل البائع..

جوزيف أبو فاضل: ولو حمص..

محمد دركوشي: وتقول له هذا حقنا هؤلاء يدهمون الإرهاب وعلينا القضاء عليهم.

جوزيف أبو فاضل: طيب هلا بدنا نحكي.

محمد دركوشي: هذا شخص اسمه عدنان..

فيصل القاسم: طيب.

محمد دركوشي: هذا شخص اسمه عدنان..

فيصل القاسم: الدور إلك الدور إلك تفضل..

جوزيف أبو فاضل: رويترز..

محمد دركوشي: اليوم..

جوزيف أبو فاضل: أول شي المسلحين اللي عم تدافع عندهم..

محمد دركوشي: أي مسلحين؟

جوزيف أبو فاضل: هدول ما يربطوا شي بسوريا..

محمد دركوشي: هؤلاء أبناء سوريا..

جوزيف أبو فاضل: مش عم بحكي عن سوريا..

محمد دركوشي: يا رجل فقط في سوريا..

جوزيف أبو فاضل: مش كلهم أبناء سوريا..

محمد دركوشي: بس معلومة صغيرة فقط في سوريا كل المقاتلين..

جوزيف أبو فاضل: بعد في نص ساعة إذا بدك تحكي لوحدك لا بدي أحكي..

محمد دركوشي: دقيقة دقيقة جملة واحدة.

جوزيف أبو فاضل: لا هو بدير الحلقة إذا بدك تحكي تفضل..

فيصل القاسم: لا إلك إلك.

جوزيف أبو فاضل: أول شي اللي عم تحكي عنهم الشبيحة وما الشبيحة صرنا معروفين الشبيحة أديش قوتهم، إنما اللي جايين من الخارج إلي ماشين قدام جبهة النصره يوم يقتلوا الجيش الحر يوم يسبوا نسوان عمار الداغلي يوم يتفقوا هؤلاء أصحابك يتفقوا

بالخارج من يتفق بالخارج؟ أصدقاء سوريا يبحثون في برلين إعادة الإعمار بعد سقوط الأسد كل همهم الإعمار خلي تشوفها الكاميرا، هذه هي الشرق الأوسط جريدة رأس النظام إلى بدها رأس النظام بسوريا، كل همهم المعارضة وما يسمى بالمعارضات بالخارج إسقاط النظام لإعادة إعمار سوريا، كل همهم بالريال والدولار لو في معارضة حقيقية بسوريا كانت انتصرت بس ما في معارضة حقيقية..

محمد دركوشي: يعني روسيا روسيا مو همها..

جوزيف أبو فاضل: خليني كفي وبالتالي روسيا عايزة ما عايزه شي..

محمد دركوشي: يعني همها بناء الجوامع والجمعيات الخيرية مثلا؟

فيصل القاسم: بس خليه يكمل.

جوزيف أبو فاضل: روسيا ما عملت شي للانتماء المسيحي الموجود بسوريا.

فيصل القاسم: بس خليني أسألك سؤال عشان تكمل.

جوزيف أبو فاضل: لا ما بدنا طائفيا هو عم يحكي سنة ما سنة..

فيصل القاسم: أسألك سؤال سيد جوزيف

محمد دركوشي: تطالب من فترة المسيحيين..

جوزيف أبو فاضل: بحمل السلاح..

محمد دركوشي: لا تطالب المسيحيين بأن يأخذوا الجنسية الروسية لأن أميركا وأوربا خذلتهم..

جوزيف أبو فاضل: بدهم يحموا حالهم ما حدا عمل لهم شي..

محمد دركوشي: يا رجل أنت تتحدث، كيف يعملوا ذلك..

جوزيف أبو فاضل: أنتم عم تهجموا عليهم!

محمد دركوشي: تتحدث عن الشيشان فقط في سوريا بس معلومة إلك..

جوزيف أبو فاضل: في 85 ألف ماتوا...

محمد دركوشي: معلومة وحدة فقط في سوريا 150 ألف شهيد سوري والمقاتلين كلهم أجانب.

جوزيف أبو فاضل: لا أي أجانب لا لا.

محمد دركوشي: أنت قلت..

جوزيف أبو فاضل: كل الحروب فيها أبرياء..

محمد دركوشي: أنت تتحدث أنت تتحدث..

جوزيف أبو فاضل: أنا ما قتلت لا بس أنت عم تفرجيني الصور لا خليني كفي لك..

محمد دركوشي: سؤال..

جوزيف أبو فاضل: ما العالم بدها تعرف شو فيه.

فيصل القاسم: بدنا نسمع بدنا نسمع.

جوزيف أبو فاضل: ما بصير هذا منطوق بس أسألني سؤال برد عليك خليني كفي..

فيصل القاسم: تفضل.

جوزيف أبو فاضل: أول شي هذه الفرضية اللي عم تحكوا عنها غير موجودة وهي من صنع خيالكم..

فيصل القاسم: طيب.

جوزيف أبو فاضل: لأنه مش معقولة الجيش السوري الموجود واللي هو عم يستعيد المباني من المسلحين عند ما هو المسلحين يحتموا بمدنيين عم يعالج الوضع بطريقة ما.

فيصل القاسم: يحتموا بالمدنيين؟

جوزيف أبو فاضل: أكيدة لكان بمين عم يحتموا المسلحين عم يحتموا بمين؟ لماذا بلدة عذرا اليوم دخلوا إليها دون سبب بدون سبب، فاتوا عليها المسلحين عملوا مجازر قعدوا فيها، لماذا يأخذون 200-300 شخص مدني بقلب المخفر يأخذوهم دروع بشرية هؤلاء الناس ليس لديهم ما يخسروه في سوريا.

فيصل القاسم: جميل.

جوزيف أبو فاضل: هم يعتبروا حالهم هم معارضين بس هناك معارضين لا ما بهمهم أمر سوريا إذا سوريا مش معهم إلهم بدهم يهبطوها فلذلك الأمر لا يوجد تدمير ممنهج من الجيش السوري ما بصير خلينا نحكي منطوق ما بصير..

فيصل القاسم: خليك، خليك شوي بدي أسألك سؤال الرجل يقولك الرجل يقولك الرجل يقولك هذه النقطة بدك تجليها بس يا ريت بدون ما تقاطعوا بعض وكلامك مهم قال السيد أبو فاضل أنه..

جوزيف أبو فاضل: أنا ما رح أقاطعه بس أعطيني وقتي..

فيصل القاسم: بدي أعطيك والله أعطيك وقتك بس المشكلة المقاطعة..

جوزيف أبو فاضل: عم يسألني سؤال خليني أجابيه، ما بصير هيك..

استخدام المدنيين كدروع بشرية

فيصل القاسم: أنا بدي أسألك الرجل يقولك إنه المقاتلون مقاتلو المعارضة المقاتلون الإسلاميون الثوار اللي بدك إياه سمييه من شان ما حدا يتهمنا بشي آه هم الذين يختبئون في الأماكن المدنية ويحتمون بالمدنيين أنت تقول أن النظام اللي يحتمي كيف؟

محمد دركوشي: يا رجل المقرات الأمنية أين توجد؟ في الربع الخالي في الصحراء.

فيصل القاسم: طيب وين؟

محمد دركوشي: المقرات الأمنية والمواقع العسكرية أين توجد؟

فيصل القاسم: وين؟

محمد دركوشي: أليس بين المدنيين اذهب إلى كفر سوسة بتلاقي كلها فروع أمنية اذهب إلى السويداء فرع الأمن أين يوجد فرع الأمن؟ موجود في الربع الخالي، إذن المقرات التي تقصف الجيش الحر وتقصف المدنيين موجودة بين المدنيين يضطر الجيش الحر إلى الدخول لتحرير هذه المناطق..

فيصل القاسم: يعني أجهزة الأمن موجودة في الأحياء..

محمد دركوشي: يا رجل هذا لا يحتاج هذا لا يحتاج.

فيصل القاسم: والفرق العسكرية.

محمد دركوشي: يا رجل إذا احتاج يعني (وَلَيْسَ يَصِحُّ فِي الْأَفْهَامِ شَيْءٌ، إِذَا احْتَاَجَ النَّهَارُ إِلَى دَلِيلٍ) القاصي والداني الصغير والكبير يعرف ثواني يعرف أين توجد المقرات الأمنية أين توجد أغلب القطعات العسكرية أنت..

فيصل القاسم: وين؟

محمد دركوشي: بين المدنيين وفي الأحياء..

فيصل القاسم: ليش، ليش مش عند إسرائيل؟

محمد دركوشي: يا رجل هذا موضوع آخر هل هو مهمته كان..

فيصل القاسم: يعني هي مهمة الجيش والأمن قمع الشعب وليس إسرائيل هيك يعني..

محمد دركوشي: يا رجل الرئيس علي عبد الله صالح في إحدى اللقاءات قال ليس مهمة الجيوش العربية الدفاع عن الحدود وليس مهمتها محاربة إسرائيل، مهمتها أمران للاستعراضات العسكرية وللدفاع عن النظام أو عن الكرسي ضد الشعوب الآن سؤال كلمة أخيرة أستاذ أبو فاضل..

فيصل القاسم: إيه.

محمد دركوشي: في لقائه على التلفزيون السوري في 2012/11/27 عندما سألته المذيع ماذا يحدث في شمال شرق سوريا؟ فقال لها في الحرف الواحد أنت قلت لا في الحرف الواحد.

جوزيف أبو فاضل: إيه تفضل.

محمد دركوشي: عجيب أمر هؤلاء الثوار، فصحت له قالت له تقصد المسلحين، قال لا الثوار المسلحين قال عجيب أمرهم، لا يقتلون إلا الجيش السوري مغرمون بقتل الجيش السوري.

فيصل القاسم: يعني.

محمد دركوشي: يعني لا يقتلون المدنيين ثم عندما أتحدث لا أنت قلت هذا الكلام، راجع هذا الموجود في 2012/11/27 وعندما أتحدث عن تقسيم سوريا قال أن الرئيس ضد تقسيم سوريا، لذلك هو يذهب إلى كل المناطق.

فيصل القاسم: أيوا.

محمد دركوشي: سواء كان فيها جيش حر أم لا يجب أن يصحوا هؤلاء لا يبقوا نيام يجب أن يصحوا.

فيصل القاسم: بقصفهم.

محمد دركوشي: بقصفهم، يا سيد جرمانا، سؤال: جرمانا تخضع لسيطرة من الآن؟

فيصل القاسم: للنظام.

محمد دركوشي: للنظام وأغلبها..

جوزيف أبو فاضل: هي تحمي حالها.

محمد دركوشي: لا أغلبها من الإخوة المسيحية والدروز، طيب أنا بجبلك تقرير لتجمع

ديمقراطي في جرمانا اكتشفوا أن القذائف التي تسقط على جرمانا مصدرها كتيبة الدفاع الجوي..

جوزيف أبو فاضل: ولو عملوا هجوم.

محمد دركوشي: يا رجل اصبر علي اصبر علي.

فيصل القاسم: خلي يكمل خلي يكمل.

جوزيف أبو فاضل: بدي أحكي أنا.

فيصل القاسم: يا أخي خليه يكمل.

جوزيف أبو فاضل: علي عبد الله صالح قبض مصاري.

فيصل القاسم: يا سيد خليه يكمل وأعطيك إياها كاملة عيدها كملها الفكرة.

محمد دركوشي: جرمانا يتم قصفها من كتيبة الدفاع الجوي سرية الهاون..

جوزيف أبو فاضل: لا لا.

محمد دركوشي: و أحد من النشطاء الموالين للنظام..

فيصل القاسم: والتفجيرات حتى التفجيرات.

محمد دركوشي: حتى التفجيرات.

جوزيف أبو فاضل: أعوذ بالله.

محمد دركوشي: أعطيك الفوائد.

فيصل القاسم: حطها حطها.

محمد دركوشي: أعطيك الفوائد أحد الناشطين من أهل جرمانا ماذا يقول؟ يقول هذا النظام يريد أن يزرع الفتنة بين أهل جرمانا والنازحين إليها، ثم هناك كتيبة طيب لماذا وضعت كتيبة المدفعية في جرمانا تقصف الغوطة.

فيصل القاسم: إيه أيوا.

محمد دركوشي: لماذا؟ حتى يرد الثوار حتى يرد عليها الثوار حتى يرد عليها الثوار..

جوزيف أبو فاضل: الأوضاع العسكرية تتطلب ذلك.

محمد دركوشي: ثم أحد الناشطين..

جوزيف أبو فاضل: ماذا قال علي عبد الله صالح هو رئيس قبض أموالا..

محمد دركوشي: جرمانا صندوق رسائل..

فيصل القاسم: آخر نقطة آخر نقطة.

جوزيف أبو فاضل: ما بصير..

فيصل القاسم: بس جملة جملة جملة أخيرة.

محمد دركوشي: جرمانا صندوق رسائل خارجية..

فيصل القاسم: كمل الجملة بس آخر جملة..

محمد دركوشي: جرمانا جعلها النظام صندوق رسائل خارجية للسيد جنبلاط.

جوزيف أبو فاضل: مش صحيح مش صحيح..

فيصل القاسم: أنا بدي أسألك مثل ما سألته..

جوزيف أبو فاضل: لا بدي أحكي.

فيصل القاسم: تفضل.

جوزيف أبو فاضل: بدي رد عليه.

فيصل القاسم: تفضل.

جوزيف أبو فاضل: أول شي الوزارات والقيادات العسكرية والأجهزة الأمنية يعني اليوم تلوم فرنسا وتلوم واشنطن إذا حاطه الكونغرس وحاط حده مراكز عسكرية ومبنى السي أي إيه والاستخبارات وكيدورسيه بباريس وهنا بقطر في مركز استخبارات بقلب المدينة بتقول لهم روحوا فلوا يعني هلا..

محمد دركوشي: ما يفلوا بس ما يقتلوا المدنيين!

جوزيف أبو فاضل: هم خططوا ليعمروا هذه المباني من أجل هذه ما يسمى بالثورة من أجل هذه اللحظة أو القصر الجمهوري..

فيصل القاسم: جميل جميل

جوزيف أبو فاضل: أو جبال قاسيون إلي بنوها نظام رئيس الأسد بناها ولا هي أجت حسب معطيات ومعطيات المنطقة.

محمد دركوشي: لكنها..

جوزيف أبو فاضل: وطبيعة الأرض وطبيعة البلد أنا عسكريا عم بحكي لكم أجاب عسكريا عم بحكي لك وبالتالي كل بلد بيني ثكناته ووزارته حسب هو ما تقتضي مصلحته أنا عم إلك اليوم إذا تقتضي المصلحة بأن بينيها في الشمال تكون في الشمال، تقتضي المصلحة أن بينيها في دمشق بناها بدمشق لأنها العاصمة وقريبة من الجولان هناك وزارة الدفاع هناك هلاً بك تقول لي الوزير عمران الزعبي هو اللي عمر التلفزيون..

فيصل القاسم: طيب بس خليني أسألك سؤال.

جوزيف أبو فاضل: ومبنى الإذاعة..

فيصل القاسم: كلام في غاية الأهمية بس خليني أسألك..

جوزيف أبو فاضل: بس شغلة.

فيصل القاسم: طيب يلا تفضل.

جوزيف أبو فاضل: اليوم بتقول الفرقة الرابعة والفرقة الرابعة الفرقة مثلا مثل غير فرق

فيصل القاسم: ماشي

جوزيف أبو فاضل: تدافع عن القصر الجمهوري عم أدافع عن الشام مش عن القصر الجمهوري خاصة..

فيصل القاسم: خليك.

جوزيف أبو فاضل: لحظة ما هو تحصين الشام هو يحصن العاصمة..

فيصل القاسم: ماشي بس خليني أسألك

جوزيف أبو فاضل: لماذا لم تدمر الشام لأنه ما دخلها إرهابيين..

فيصل القاسم: ماشي ماشي بس خليني أسألك.

جوزيف أبو فاضل: تفضل.

فيصل القاسم: البعض يقول أن معظم الحرس الجمهوري موجود على جبل قاسيون..

جوزيف أبو فاضل: مين البعض؟

فيصل القاسم: يعني يا أخي خليني كملك الناس المحليين موجود الحرس الجمهوري على قاسيون..

جوزيف أبو فاضل: على راسي.

فيصل القاسم: يعني إسرائيل تقدر تشوفه بالعين المجردة حدا بحط أهم قواته فوق دمشق؟ حاططها فوق دمشق من شان يقصف دمشق كما يقصفها الآن..

جوزيف أبو فاضل: خلصت؟

فيصل القاسم: بس خليني كمل لك..

جوزيف أبو فاضل: تفضل.

فيصل القاسم: نرجع للموضوع نرجع يا أخي خليني كمل لك سؤالي يا زلمة الأهل من درعا، درعا يقولك درعا الشباب في درعا بقول لك كل فرق الجيش الحر في درعا خارج المدن والقرى لا يقصفها النظام متى يقصفها عندما يأتي الثوار إلى المدينة لشراء بعض الحاجات يقصف المدينة..

جوزيف أبو فاضل: هناك.

فيصل القاسم: بدي أسألك..

جوزيف أبو فاضل: مين اللي عم يقول لك هيك؟

فيصل القاسم: كل المناطق..

جوزيف أبو فاضل: دكتور فيصل أنت مش عم تروح إلى هناك..

فيصل القاسم: يا أخي كل الفرق العسكرية والألوية العسكرية والمناطق مسماة على أسماء مناطق، أسماء مناطق أنا بدي أسألك كيف تحط لواء عسكري بعيد عن بيتك خمس أمتار..

جوزيف أبو فاضل: دكتور فيصل..

فيصل القاسم: خمس أمتار هذا لحماية إسرائيل ولا للعان أبو الشعب..

جوزيف أبو فاضل: لا يا دكتور.

فيصل القاسم: يا زلمة!

جوزيف أبو فاضل: يا دكتور فيصل..

فيصل القاسم: تفضل..

جوزيف أبو فاضل: جبال قاسيون هي من تصل إلى سلسلة تصل بالجولان.

فيصل القاسم: من أين يقصف ريف دمشق؟

جوزيف أبو فاضل: ما لحظة صغيرة لك أي ريف دمشق.

فيصل القاسم: من قاسيون.

جوزيف أبو فاضل: مش من قاسيون بس من كل المناطق.

فيصل القاسم: الحمد لله كويس اللي اعترفت.

جوزيف أبو فاضل: لك ما لحظة إيه بعترف إيه أكيد شو سوريا يعني الأقمار الصناعية مخباية ما هي سوريا دولة في إلها علم ونشيد وحدود و جيش لماذا بدكم تطيحوا بهادي الدولة من أجل من؟ من أجل عيون من أنتم تعملون هذا الأمر؟

فيصل القاسم: إيه صحيح.

جوزيف أبو فاضل: عم تضحك ليه؟ عم تضحك..

فيصل القاسم: بدي أقول لك الدودة يلا ماشيها تفضل الدودة تفضل..

جوزيف أبو فاضل: جد عم بحكي.

فيصل القاسم: تفضل.

جوزيف أبو فاضل: فأنتم عم تهاجموا يعني أنا بدي أسألك أين مسؤولية النظام بصدد؟ أي مسؤولية النظام بعذرا؟ يعني إذا ما فاتوا مسلحين النظام ما بقرب، ليش عم تضحك؟ لأنه أي مسؤولية النظام لا فعلا بحلب بحلب بقيت سنة و نص ما فيها شي..

محمد دركوشي: لماذا بقيت حلب؟

جوزيف أبو فاضل: خليني كفي لك بس أنا عم احكي تفضل بس خلص الأمر إلك احك اللي بدك إياه..

فيصل القاسم: تفضل تفضل..

جوزيف أبو فاضل: اللي حلب بقيت سنة ونص ما فيها شي والرقعة ما فيها شي الحسكة مناطق كلها آمنة ما فيها شي، شوي فتحت الجبهة التركية فتح أردوغان اللي بدك إياه جبهة وقال لهم فوتوا..

فيصل القاسم: طيب.

جوزيف أبو فاضل: أجا المؤامرة اكتملت لخراب سوريا وتدمير سوريا..

فيصل القاسم: خليني أسأله هذا السؤال المهم جدا..

جوزيف أبو فاضل: هل يكون النظام مسؤول عن ذلك؟ هل يعقل إنه نحمل النظام اللي هم هاجمين على ثكناته ليقتلوا الجيش مثلما قلت لها للمذبة وأظن من بيت المعلق مثلما قلت لها للمذبة أنه أكيد هم عم يتصيدوا كأنه الجيش السوري ليضعفوا الجيش ويقسموه.

فيصل القاسم: خليك شوي.

جوزيف أبو فاضل: الجيش الدولة إذا ما تقسمها تضرب لها جيشها..

فيصل القاسم: صحيح صحيح.

جوزيف أبو فاضل: فلذلك هناك معارك.

فيصل القاسم: أنا بدى أسأل سيد دركوشي..

جوزيف أبو فاضل: كل هدول إرهابين وحتى ما يسموا ثوار.

النظام وإتباع سياسة الأرض المحروقة

فيصل القاسم: سيد دركوشي، طيب لماذا الثوار؟ لماذا الثوار؟ أنت تعلم أنه أهم أنواع الحروب هي حرب العصابات كر وفر لا تحتل منطقة إذا أنت ليس لديك إذا لم يكن لديك سلاح طيران يحمي المناطق التي تحررها فهذا ضحك على الذقون، أنت تدخل إلى منطقة وتحررها وتجلس يأتي الطيران يدمر المنطقة وأنت ما عندك طيران..

جوزيف أبو فاضل: مش طيران، مش طيران بس لا في معارك كر وفر..

فيصل القاسم: ماشي إذا الجيش الحر ليس لديه غطاء جوي يحمي المناطق اللي تحررها ليش يدخل الغوطة؟ ليش يدخل المدن والقرى هذا هو السؤال المطروح، هناك 16000 موقع عسكري في سوريا..

جوزيف أبو فاضل: من سيحكم؟

فيصل القاسم: ليش يروح ليش ما يروح برا ليش ما يعمل حرب عصابات بدال ما يروح على النيك بخلي النظام يذبهم..

جوزيف أبو فاضل: بدهم يعمرُوا سوريا أصدقاء سوريا..

محمد دركوشي: دكتور فيصل أنت ترد على نفسك.

فيصل القاسم: تفضل.

محمد دركوشي: يعني قرأت رواية دون كيشوت هل تريد الجيش الحر أن يحارب طواحين الهواء؟ الجيش الحر يحارب العصابات أو عصابات النظام التي تقوم بقتل واستهداف المدنيين إذن الجيش الحر لماذا لا ينزل إلى قطعة عسكرية خارج المدن؟ إذا كانت لا تقوم بأي عمل إجرامي ضد المدن أو ضد المدنيين، الجيش الحر، أنور مالك في إحدى اللقاءات في بابا عمرو قالوا له لولا الجيش الحر وجود جيش حر لفتك بأعراضنا الشبيحة، ماذا يفعل الشبيحة؟ يأتون إلى هذا البيت يجعلون من أهله دروعا بشرية وخدماء وعلى سطحه يضعون قناصا لقنص الناس، فيضطر الأهالي يضطر الأهالي للطلب من الجيش الحر التدخل، يعني هل تريد الجيش الحر أن يقاتل في الصحراء؟ من يوجد بالصحراء؟ يقاتل طواحين الهواء؟ قوات النظام أين؟ قوات النظام موجودة بين المدن الحواجز أين موجودة؟ الحواجز التي تكيل..

فيصل القاسم: الحواجز..

محمد دركوشي: الحواجز هو الهدف الدخول إلى الحواجز.

فيصل القاسم: طيب.

محمد دركوشي: هذه الحواجز شو وظيفتها هذه الحواجز قلت هي تمنع دخول تصادر البضاعة تصادر الطعام تصادر الغذاء تصادر الدواء تحاصر المدينة بالداخل تسيء للنساء تتحرش بالنساء تغتصب بالنساء ومهمة أخرى تقوم بقصف المناطق المجاورة، يضطر الجيش الحر إلى الدخول لإسكان مصادر النار هذا ولو في كل يعني في علم الحرب..

جوزيف أبو فاضل: أجا دوري.

فيصل القاسم: لو سمحت بس خليه يكمل لو سمحت..

محمد دركوشي: كلمتين بدي أحكي.

فيصل القاسم: لا خليه يكمل.

جوزيف أبو فاضل: أستاذ محمد أعطيني حل بالنسبة لعذرا جماعتك شو فيهم يعملوا..

محمد دركوشي: عذرا يا أخي عذرا كانت منبع للشبيحة كانت..

جوزيف أبو فاضل: عذرا منطقة أمنة.

محمد دركوشي: شو منطقة أمنة؟

جوزيف أبو فاضل: مين عم يضايق بعذرا مخفر بس فيها مخفر أجوا فاتوه عملوا

مجازر يا زلمة أنت عملوا مجازر بعذرا..

محمد دركوشي: أنت قلت لماذا الآن لماذا الآن السويداء آمنة؟ لماذا طرطوس آمنة؟ رجل أعمال حدثني أنه التقى برجال من جبهة النصرة ومره من جبهة النصرة فقالوا لهم يا أخي أنتم ما تفهموا لماذا لا تذهبون إلى السويداء وتقومون بالتفجير؟ طيب خليني كفي لماذا لا تذهبون للساحل الآن، الآن خليني أحدثك قال لهم البرميل الذي يسقط على مدرسة أطفال في السنة يقابله عملية استشهادية اذهبوا إلى مناطق العلويين إلى الساحل وقوموا بعمليات استشهادية، ماذا كان الجواب؟

فيصل القاسم: ماذا كان؟

محمد دركوشي: كان الجواب أننا نستطيع أن نذهب إلى اللاذقية ونحرقها، نستطيع أن نفجر شخص يأتي يقول هم جاء لتفجير نفسه لماذا هذا الشخص لا يفجر نفسه إلا في المناطق المعارضة؟ لماذا لا يذهب يفجر نفسه باللاذقية مثلا؟

فيصل القاسم: أيوه.

محمد دركوشي: فقالوا نحن جننا لندفع عنكم الظلم، نحن نرى عناصر النظام تعتدي على الأعراس في المناطق في الخالدية يا أخي جبهة النصرة أغلبهم سوريين.

جوزيف أبو فاضل: لا لا مش كلهم.

محمد دركوشي: لماذا أنت تتحدث.. مش كلهم مش كلهم نعم لماذا لم تذكر الآلاف المؤلفة التي اعترف بها؟ وقال سيد حسن نصر الله لولا حزب الله لسقط النظام، لماذا لم تعترف الآلاف المؤلفة التي دخلت لحماية مرقد لحماية السيدة زينب؟

جوزيف أبو فاضل: مراقد..

محمد دركوشي: مراقد، لماذا لم يدخل إلى العراق يا أخي؟ إذا كان عنده نعم النفاق الشيعي أيام الدخول الشيعي الشيطان الأكبر الشيطان الأكبر اللي هو أميركا والسيد حسن نصر الله على قناة التلفزيون..

فيصل القاسم: باختصار..

محمد دركوشي: باختصار قال أن من يحتل فلسطين هي أميركا وليس إسرائيل، لماذا عندما دخلت أميركا إلى العراق وهناك مراقد الأئمة كلهم ومرقد الإمام علي لم تضربه النخوة الدينية ويذهب إلى حماية المراقد من الشيطان الأكبر، لماذا أنا أقول لك لماذا؟ راجع كتاب، حزب الله!

فيصل القاسم: باختصار انتهى الوقت..

جوزيف أبو فاضل: من حارب أميركا في العراق؟

محمد دركوشي: حزب الله!

جوزيف أبو فاضل: إيران وسوريا.

محمد دركوشي: يا رجل اتق الله اتق الله قال أبطحي لولا طهران لما سقطت بغداد وكابول فكيف؟ يا رجل يا رجل شرعا شرعا في كتاب الغيبة الكبرى للنعماني..

فيصل القاسم: خالص انتهى الوقت.

محمد دركوشي: يقول لا يجوز، دكتور فيصل نقطة وحدة..

فيصل القاسم: انتهى الوقت.

محمد دركوشي: يقول لا يجوز الجهاد الابتدائي إلا تحت راية المهدي، يعني لا يجوز دخول أراضي الغير واعترف السيد حسن نصر الله بعد الانسحاب..

فيصل القاسم: آخر سؤال للسيد خليني أسألك آخر سؤال لو سمحت..

جوزيف أبو فاضل: عم تأخذ موقف..

فيصل القاسم: سيد جوزيف آخر سؤال، إلي السؤال، هناك من يقول إنه النظام إذا فيه جيش حر فيه مسلحين ولا ما في مسلحين هو يقوم بضرب كل مدينة وقرية لتهجير الحاضنة الشعبية..

جوزيف أبو فاضل: شو هذا؟ شو هالحكي؟

فيصل القاسم: على طريقة غروزي..

جوزيف أبو فاضل: ولو..

فيصل القاسم: حمص ضل فيها شي.

جوزيف أبو فاضل: وين؟ وين؟

فيصل القاسم: لأنه تهجير الحاضنة الشعبية..

جوزيف أبو فاضل: بابا عمرو الخالدية شوف لي باقي أحياء حمص فيها خرطوشة فيها مشكلة..

فيصل القاسم: لأنه مش سنة..

جوزيف أبو فاضل: لا بلى سنة.

فيصل القاسم: لا مش سنة.

جوزيف أبو فاضل: ثلثين سوريا سنة 80% سنة سوريا..

محمد دركوشي: يا سيدي لماذا لم تفجر جبهة النصره في حي الزهراء؟

جوزيف أبو فاضل: ما بعرف اسألهم؟

محمد دركوشي: اسألهم أنت..

جوزيف أبو فاضل: جبهة النصره طب داعش طب داعش..

محمد دركوشي: شو غرضهم؟

جوزيف أبو فاضل: الجماعة الإسلامية لواء الشام..

محمد دركوشي: علي فرازات..

جوزيف أبو فاضل: يا سيدي يا حبيبي يا أستاذ محمد أنا بدي أسألك داعش وجبهة النصره..

محمد دركوشي: بدي أسألك سؤال..

جوزيف أبو فاضل: ما حضرتكم عم تعطيهم أموال..

فيصل القاسم: انتهى الوقت مشاهدنا الكرام لم يبق لنا إلا أن نشكر ضيفينا محمد دركوشي وجوزيف أبو فاضل..

محمد دركوشي: هو الواحد يحترم عقله..

جوزيف أبو فاضل: ولو أنا أحترمك..